

تعامل المسلم مع غير المسلم (صورة الصراع وحله مع يهود بني النضير)

شهاب الدين

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا - إندونيسيا

sahabuddin@uinjkt.ac.id

واسكيتو ويوو

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا - إندونيسيا

waskito.wibowo@uinjkt.ac.id

فيصل حمود

جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا - إندونيسيا

faisol.hamood@uinjkt.ac.id

المخلص

أصبح موضوع العلاقات بين الأديان خطاباً علمياً وحظي باهتمام العديد من الأكاديميين ، وخاصة العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين ، وفي هذه الدراسة اليهود. لليهودية تاريخ طويل مع المسلمين. استمرت تقلبات العلاقات بين الطرفين في الحدوث حتى بلغت الذروة في حيازة الأراضي في فلسطين في هذا العصر الحديث. الغرض من هذه الدراسة هو تحديد صورة العلاقات الإسلامية في التعامل مع اليهود بناءً على كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم وسياقهما في الوقت الحاضر. الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي نوع أسلوب البحث في المكتبات (بحث المكتبة). استخدمت تقنية عرض تحليل البيانات التي أجريت في هذه الدراسة الطرق الوصفية التحليلية والاستقرائية. وقد تبين من هذا البحث أن هناك ٤٧ موضوعاً حديثاً في كتاب الشحيحيني يذكر فيها كلمات اليهودية ، والقريظة ، والقنوقاع ، والنذير. ومع ذلك ، يصف ٢٩ فقط التفاعلات بين المسلمين واليهود. في كتاب شحيمايني شكل التفاعل بين المسلمين واليهود في شكل تعاون وتنافس وصراع ، والتفاعل في شكل تعاون كما ورد في الحديث عن يهود خيبر الذين عملوا في الأرض. رهن النبي درعاً لليهود ، صنع علي بن أبي طالب خاتم مهرب لفاطمة لليهود بني قينوقة ، إلخ.

الكلمات المفتاحية: التفاعل؛ المسلم؛ اليهود؛ صحيح البخاري؛ صحيح مسلم.

Interaction of Muslim with Non-Muslim (Portrait of Conflict and Its Resolution with Jews of Bani Nadhir)

Sahabuddin

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia
sahabuddin@uinjkt.ac.id

Waskito Wibowo

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia
waskito.wibowo@uinjkt.ac.id

Faisol Hamood

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta – Indonesia
faisol.hamood@uinjkt.ac.id

Abstract

The topic of interfaith relations has become a global discourse and has attracted the attention of many academics, especially regarding the relationship between Muslims and non-Muslims, specifically Jews in this study. Judaism has a long history with Muslims. The fluctuations in relations between the two parties have continued to occur, reaching their peak in the possession of land in Palestine in this modern era. The purpose of this study is to determine the image of Islamic relations in dealing with Jews based on the books of Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim, as well as their contemporary context. The method used for data collection is the library research method. The data analysis technique employed in this study involved descriptive, analytical, and inductive approaches. The research findings indicate that there are 47 hadith topics in the Sahihayn that mention the words "Judaism," "Qurayza," "Qaynuqa'," and "Nadir." However, only 29 of these hadiths describe interactions between Muslims and Jews. In the Sahihayn, the forms of interaction between Muslims and Jews include cooperation, competition, and conflict. Examples of cooperative interactions include the hadith about the Jews of Khaybar working on the land, the Prophet pledging his armor to a Jew, and Ali ibn Abi Talib making a dowry ring for Fatimah from a Jew of Banu Qaynuqa'.

Key Word: *Interaction; Muslim; Jews; Sahih al-Bukhari; Sahih Muslim.*

المقدمة

يعد علم علل الحديث من أخفى أنواع علوم الحديث وأدقها؛ ذلك أن ميدانه أحاديث الثقات، التي جمعت شروط الصحة ظاهراً، لكنها تخفي سبباً يقدح في صحتها؛ لا يكاد يعرفه إلا الجهابذة من المحدثين، وبرغم أن نقاد الحديث المعترين كانوا يعتمدون في تصحيح الأحاديث وإعلالها على قواعد ومعايير دقيقة، إلا أنهم كانوا كذلك يمعنون النظر فيما يصاحب الحديث -سنداً وامتناً- من علامات ودلالات تفيد في الترجيح بين الأقوال في الحديث نفسه، أو تعليقه، أو الجمع بين القولين.

أصبح موضوع العلاقات بين الأديان خطاباً عالمياً وحظي باهتمام العديد من الأكاديميين، وخاصة العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين. يعتبر البعض الإسلام ديناً غير متسامح، والبعض الآخر يجادل ويدافع عن أن الإسلام دين متسامح. (رانر، ١٩٥٩)؛ (غازالي، ٢٠٠٩)

وبالمثل في إندونيسيا، كدولة متعددة الأعراق والأديان، غالباً ما يُتهم المسلمون الإندونيسيون بالتسامح الديني. في الواقع، تحدث أحياناً صراعات واحتكاكات بين أتباع ديانتين مختلفتين في إندونيسيا. في الآونة الأخيرة، في إندونيسيا، كانت هناك إجراءات واسعة النطاق من قبل مجموعة من الناس باسم الدين لاضطهاد الأقليات، إما بشكل مباشر لأفرادها أو إلى دور العبادة. (فتحي، ٢٠١٤). هذا الواقع يفاقم بالتأكيد صورة المسلمين. في الواقع، تشير العديد من الدراسات إلى أن الإسلام هو رسالة نبوية عالمية لا تغض الطرف عن التعددية. (فوزان، ٢٠١١)

إن مناقشة العلاقة بين الأشخاص المتنوعين ليست في الواقع شيئاً جديداً. منذ أن نزل النبي صلى الله عليه وسلم، تطرقت العديد من الآيات والسنة إلى العلاقة بين النبي محمد والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى، مثل اليهودية والمسيحية. (عزان، ٢٠١٣). لا سيما بالنظر إلى التنوع في يسرب في ذلك الوقت، بالطبع، تفاعل المسلمون، وخاصة النبي صلى الله عليه وسلم، كثيراً مع أتباع الديانات الأخرى.

بالنسبة لليهود، لأتباع هذا الدين تاريخ طويل مع المسلمين. استمرت تقلبات العلاقات بين الطرفين في الحدوث حتى بلغت الذروة في حيازة الأراضي في فلسطين في هذا العصر الحديث. (مبارك، ٢٠١٩) لكن قبل ذلك بوقت طويل، تشكلت نظرة النبي محمد إلى اليهود من خلال اتصالاته بالقبائل اليهودية التي تعيش في محيط المدينة المنورة. تشمل آراؤه عن اليهود تعاليمه اللاهوتية عنهم بوصفهم أهل الكتاب، ووصفه لهم

كملتقي إعلانات إبراهيم السابقة. (أحمد ، ١٩٧٩) تقول بعض المؤلفات أن هناك يهودًا متدينين كانوا ينتظرون مجيء خاتم النبيين ، وبعض اليهود يعرفون أنه هو الموعود. حتى يهودي اسمه مخيرق قاتل في معركة أحد وأعطى ثروته للنبي صلى الله عليه وسلم. (روفين فايرستون ، ٢٠١٩). بالطبع ، لا تزال هناك شخصيات يهودية نادراً ما يكشفها التاريخ.

من خلال تتبع الحديث والتأنيب مع مواضيع يهودية ، من الممكن الحصول على صورة أكثر اكتمالاً للتفاعلات بين المسلمين واليهود وتقلبات هذه العلاقات. السنة النبوية دليل أصيل على صورة الأفعال والردود وكل الاتصالات بين الرسول والمسلمين وأتباع الديانات الأخرى ، ولا سيما اليهود. ومع ذلك ، لا يمكن استخدام جميع كتب الحديث نظرًا لوجود كتب تجمع بين جودة الأصالة ودلعان الحديث ، وهذه الطريقة ليست مناسبة لاستهلاك الجمهور. (ابن حجر ، ث) حتى يكون اختيار كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم أفضل لاستكشاف هذا الموضوع الذي لا يزال محل نقاش.

كموضوع يعتبر ذا صلة بالمناقشة ، يرى الباحث أن هناك حاجة إلى نقاش يركز أكثر على المعاملات بين المسلمين وأتباع الديانات الأخرى ، وفي هذه الحالة اليهود ، والتي يتم تسجيلها في السنة كحجة رئيسية. من الإسلام. وبالتالي ، يمكن توضيح الأنواع المختلفة من التفاعلات التي قام بها النبي مع اليهود والتي ستكون محور هذه الدراسة. سيصبح هذا العمل نموذجًا يحتذى به للمسلمين ، وخاصة إندونيسيا ، في تنفيذ مبدأ التسامح في حياة الأمة.

وهذا ما دفع الباحثة إلى كتابة عنوان "صورة التفاعل مع اليهود في منظور السنة النبوية (دراسة الحديث الموضوعي في صحيح البخاري وصحيح مسلم)".

ومن أهداف هذا البحث هو التعرف على صورة علاقة الرسول صلى الله عليه وسلم في التعامل مع اليهود بناءً على كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم ولمعرفة صورة التسامح التي أظهرها الرسول صلى الله عليه وسلم في التعامل مع اليهود من كتاب صحيح البخاري.

ومن الدراسة السابقة المشتبهة لهذا الموضوع هي أولاً: مجلة رفقى محمد فتحي بعنوان تفاعل النبي محمد مع اليهود والنصارى. (فتحي ، ٢٠١٢). وقال إنها أظهرت بعض المعلومات التاريخية عن موقف النبي محمد الذي كان إنسانياً ، وإعلاء القيم الإنسانية ، والتسامح ، واحترام التنوع ، وضمان حرية الدين ،

وإعطاء حرية العبادة لأتباع الديانات الأخرى. الفرق بين البحث الذي سيُجرى ومقال ريفي هو في مجال العلوم. إذا كانت كتابة الرفاق أكثر من دراسة تاريخية ، فإن البحث الذي سيتم إجراؤه سيكون في مجال علم الحديث.

ثانياً: مقال بعنوان "يهود المدينة: مساهمات للنبي محمد" كتبته فينا فاطمة. يصف في مقالته العلاقة بين اليهود في المدينة المنورة والنبي محمد والتي أثرت في التطورات السياسية التي قام بها الرسول. شهدت العلاقة بين اليهود والنبي محمد اختلافات من حيث المصالح السياسية مما أدى إلى التنافر. تناقش هذه الورقة أيضاً مساهمة يهود مكة في تعاليم الإسلام. التفاعل بين الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين مع اليهود بإعطاء جزء لموقف التسامح.

ثالثاً: الأطروحة التي كتبها فتري عزيزة بعنوان سياسة النبي محمد تجاه اليهود في المدينة المنورة. تبحث هذه الدراسة في السياسات التي اتبعتها النبي محمد في التعامل مع اليهود في المدينة المنورة من خلال نهج سياسي واجتماعي. (عزيزة ، ٢٠١٢) بالإضافة إلى الدراسات التي أجريت في مجال التاريخ ، تركز هذه الدراسة أيضاً على الصراع بين اليهود والمسلمين والتي تستكشف بعد ذلك الطريقة التي اتخذ بها الرسول قرارات مهمة تتعلق بأمن المدينة المنورة. وفي الوقت نفسه ، سوف يستكشف هذا البحث تفاعل النبي مع اليهود بشكل عام ، سواء كان ذلك تعاوناً أو نزاعاً أو سكناً ، وما إلى ذلك من السنة المكتوبة في كتاب الحديث الصحيح.

رابعاً ، مقال فوزان عن صور الإسلام والعلاقات بين الأديان في زمن النبي. يوضح هذا المقال أن الحجج القرآنية تقدم شرحاً للعلاقة بين هذه الأديان. ثم اكتشف بمراجعة تاريخية أن النبي محمد قدوة للناس في الاستجابة لهذه الاختلافات الدينية. حتى الاعتراف بوجود ديانات أخرى هو من الأمور المتعلقة بعقيدة المسلمين. (فوزان ٢٠١١). الحجج الموجودة في كتاب الحديث الصحيح والتي تعتبر أكثر صدقاً من كتب الحديث الأخرى.

خامساً: مقالات باللغة العربية بعنوان "معاملات النصرارى في دلوي الصيرة النبوية" ، ونشرة نجران نمودزجان لمحمد إكرام. (إكرام ، ٢٠٢٠) يشرح هذا المقال صورة العلاقة بين النبي والمسلمين والمسيحيين ،

مع نجران المسيحي كمتغير. سيزيد هذا البحث من العلاقة بين المسلمين واليهود والتي ستتكون من النظر وقريش والقينوقة وأفراد آخرين من الديانة اليهودية.

علاوة على ذلك ، مقال مبارك بعنوان اليهودية والإسلام في عبر التاريخ (دراسة وجهات النظر الإسلامية في اليهودية). باستخدام نهج تاريخي ، تبحث هذه الورقة في تاريخ اليهودية وعلاقتها بالإسلام كدين أحادي زميل. العلاقات التي كانت قائمة عندما كان محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة أقيمت بشكل آمن حتى انتهك بنو قايقة الاتفاقية لأول مرة. (مبارك ، ٢٠٠١) كما أجرى ريمان عبد السعيد دراسة مماثلة بعنوان العلاقة بين الإسلام واليهودية في التاريخ المتقاطع. في هاتين المادتين ، تم إجراء استكشاف محدود منذ الأيام الأولى لتسلم النبي رسالة خيانة لأهل القينوقاع. إن دراسة الحديث التي سيجريها الباحث هي ما دام النبي محمد قد عاش حتى تكون المدة أطول.

آراء العلماء في العلاقة بين المسلمين واليهود

١. آراء العلماء القدماء

في هذه الحالة ، هناك العديد من العلماء ، من علماء كلاسيكيين ومعاصرين ، يشرحون العلاقة بين المسلمين واليهود. فيما يلي بعض آراء العلماء الكلاسيكيين:

في رواية عن أبي داود والنسائي وابن منذر وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه وعلي البيهقي عن ابن عباس وعدة روايات أخرى ، أن أهل المدينة المنورة. قبل أن يعتنقوا الإسلام شعروا أن الحياة اليومية كان من الأفضل أن تترك لليهود ليتعلموا ، وبعد أن أصبح الأطفال بالغين أصبح الأطفال يهودًا وهناك أيضًا نساء عربيات ينجبن في كل مرة يموتن ، إذا تم تسليم الولادة مرة أخرى. عند اليهود ، ثم يصبحون يهودًا. بعد وصول الإسلام ، أسلم أهل المدينة واستقبلوا الرسول محمد ، جاعلوا منهم الأنصار. لذلك بعد الانتقال إلى المدينة المنورة في ذلك الوقت ، تم عقد اتفاق جار مع اليهود الذين عاشوا في المدينة المنورة جيدًا.

ومع ذلك ، بعد بضع سنوات ، تراجعوا عن الاتفاق ، بمهارة وعنفة ، مما أدى إلى طرد بني نذير ، الذين حاولوا مرتين قتل النبي محمد ، إلى بني نذير ، ابن الأنصار الذي نشأ ، و أصبحوا يهودًا. توسل الأب إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، أن ينجذب الطفل إلى الإسلام ، إذا لزم الأمر ، لأن الأب لم يحتمل أنه أسلم ،



بينما أصبح ابنه يهوديًا "سيذهب نصفي إلى النار ، يارسول الله. قال الله !". (قال قوم الأنصار ذلك) وفي ذلك الوقت نزلت الآية وهي " لا إكراه في الدين " .

لذلك في هذه الحالة كان اليهود قبل مجيء الإسلام علاقات طيبة بين شعوبهم ، لكن الأمر كان مختلفًا عندما جاء الإسلام بدأ اليهود عداوتهم. ويتميز هذا بمخالفتهم لاتفاقهم مع الرسول. على عكس الإمام الرازي الذي يرى أنه في سياق اعتناق الدين ، أكد الله أساسًا ، أن القرار لا يبني على الإكراه ، بل على أساس التأمل والمعرفة الدقيقة لاختيار دين معين. بالإضافة إلى ذلك ، فإن العالم هو مكان التجارب والمحن التي توفر الفرص للآخرين لاتخاذ الخيارات "إذا شاء ربك ، سيؤمن جميع سكان الأرض بالجميع".

هذه الآية تقوي وتؤكد صراحة الإكراه في الدين لأنها لا تتفق مع إرادة الله الذي يعطي الحرية في الدين. وبهذا يمكن القول إن الإمام الرازي يرى أنه لا ينبغي إجبارهم على التفاعل وعدم منعهم من اتباع الدين الذي يؤمنون به.

فيما يتعلق بعلاقة المسلمين باليهود في التفاعل الاجتماعي ، يقول أحمد مشتهفة المراغي ، إن الله لا يمنعك من فعل الخير بالكفار الذين لا يقاتلونك بسبب الدين ، ولا تطردك من بلدتك ولا تساعد الناس فيها. طرد. وهي قبائل خزاعة وغيرها من القبائل الذين تفاوضوا مع النبي محمد على عدم السعي إلى الطرد والقيام به. أمر الله تعالى رسوله أن يحسنوا لهم ويوفوا بوعودهم في مدة الاتفاق معهم.

لكنه يمنعك من تكوين صداقات مع من يعادهم ، فيقاتلون ويطردونك ، أو يساعدون الناس على طردك ، مثل مشركي مكة. ومنهم من المشركين المكيين الذين حاولوا مساعدة جماعات أخرى على طرد المؤمنين ، وغيرهم.

يرى الطبأطبي أن المسلمين قد يتواصلون مع غير المسلمين (بما في ذلك اليهود) في تفاعل اجتماعي ، طالما أنهم يفعلون الخير للمسلمين. لا إكراه في الأمور الدينية. هذا يعني أن لكل شخص الحق في اختيار الدين الذي يريده. يجوز أن تحافظ على الصداقة مع غير الإسلام ، وأن تكون رحيماً بهما ، ولكن إذا أصر كلا الوالدين على الدين ، فلا تجب طاعته. الارتباط بهم بطريقة جيدة ، بحوار جيد ومهذب ، يتماشى مع معنى الإسلام كدين سلام.



يؤكد ابن قديم الجوزية في كتابه على لسان زهيري مصراوي ، أن النبي محمد لم يمنع الناس من دخول الدين ، سواء قبل الجهاد أو بعده. يمكن لليهود التحول إلى المسيحية ، أو العكس ، يمكن للمسيحيين التحول إلى اليهود. حتى المجوس يمكنهم التحول إلى اليهودية أو المسيحية. حتى علماء الفقه مثل الإمام مالك وأبو حنيفة وأحمد بن حنبل يقرون بهذه الحقيقة. وهناك رأي آخر يقول إن الإسلام وحده هو المقبول والالتزام بالرأي الأولي والدين. لذلك ، فإن ملكية المرء لدين معين تعتبر حرية وراحة.

كمسلم ، الوعظ من المهام النبيلة التي يجب القيام بها. ومع ذلك ، ففي الدعوة خطوط مهمة يجب طاعتها ، لا باستخدام الإكراه ، ناهيك عن العنف. لهذا السبب ، كان الإسلام قادرًا على التطور بسرعة ليس فقط في المنطقة العربية ، بل امتد أيضًا إلى جنوب شرق آسيا ، وأفريقيا ، وحتى أوروبا ، والولايات المتحدة. لقد سحرت الدعوة دون إكراه غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام.

من وجهة نظر العلماء أعلاه ، يتأكد أن المسلمين واليهود على السواء يحافظون على علاقات جيدة بينهم ، بحوار جيد ومهذب ، وهذا يتوافق مع معنى الإسلام كدين سلام. ومع ذلك ، في سياق العقيدة ، لا يجوز فرض عقيد المرء.

٢. آراء العلماء المعاصرين

بالإضافة إلى العلماء الكلاسيكيين ، يشرح العلماء المعاصرون أيضًا العلاقة بين المسلمين واليهود على النحو التالي:

وانبثقت وجهة النظر من القرضاوي ، على الرغم من أنه كان معروفًا بقوته الشديدة ضد الصهيونية ، فقد وضع اليهود بجرأة على أنهم أقرب إلى الإسلام من المسيحيين. وهذا يختلف عن الاتجاه الشعبي الذي افترضه قس. الميداح: ٨٢. في ترجمة كتاب القرضاوي ، يشرح القدس: قاضية كولي مسلم ، كما نقله ذو القرنيني عبد الله:

"... اليهود أقرب إلى المسلمين من المسيحيين ، كل هذا لأن اليهودية أقرب إلى الدين الإبراهيمي ، سواء من حيث العقيدة أو الشريعة..."



لقد اتبع اليهود سنة إبراهيم وهي ختان أبنائهم مثل المسلمين بينما المسيحيون لا يفعلون ذلك. لقد جعل اليهود الذبح كعلامة حلال للحيوانات والطيور كما فعل المسلمون ، بينما لم يفرضه المسيحيون ، لأن بولس قال إن كل شيء مقدس عند القديسين.

واليهود حرموا لحم الخنزير كما حرمه المسلمون والنصارى يبرره. اليهود يحظرون الأصنام ... بينما المسيحيون لا ..."

يوضح التوضيح الذي قدمه القرضاوي أن رجل دين إسلامي يضع أتباع الديانات الأخرى في سياق الفقه الإسلامي "الصحيح". أما ما فعله القرضاوي فلا يمكن تسميته اعتبارًا مبنياً على الوعي التاريخي ، فقد أصبح موقفه وعيًا نقديًا. قال كذلك:

"... إذا قاتلنا اليهود بسبب إيماننا ، فستكون النتيجة أننا سنقاتل المسيحيين أيضًا. هكذا يتضح خطأ معظم الناس العاديين الذين يعتقدون أن الحرب الدائرة بيننا وبين اليهود هي حرب إيمان ، وهذا يعني أننا نقاتل اليهود لأنهم أنكروا رسالة محمد ، تغيرت. وقلّ كلام الله طبيعة الألوهية في كتابه ، وساوى الخلق بمخلوقاته كمسيحيين من بعده ، وبلوث صورة الرسل والأنبياء ... إلخ.

هذا النوع من النظرة التي لامست مشاعر الناس هو خطأ كبير جدا ..."

إن القرداوي هو في الحقيقة كاتب ديني ، ولكن بصفته عالمًا قام بواجباته بشكل جيد. يُظهر بيان القرضاوي المقتبس هنا أن الانفتاح سيجد طريقه نحو موقف أكثر تناسبًا في خضم التقاليد والثقافات والأديان التعددية ، التي تشعر بوجودها بشكل متزايد أي أمة. من ناحية أخرى ، يمكن ذكر القرضاوي هنا كمثال يمثل إحدى وجهات نظر المسلمين تجاه الأديان غير الإسلامية (في هذه الحالة اليهودية). غالبًا ما لا يدرك معظم المسلمين هذا الأمر لأنهم يتأثرون بالتحيز السياسي والدعاية التي تُنقذ لمصالح معينة دون وجود أساس ديني واضح وقوي.

وبحسب م. قريش شهاب ، في تفسيره للمصباح ، يرى أن العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين في التفاعل الاجتماعي جيدة ، طالما أنها لا تؤثر سلبيًا على المسلمين.

وبحسب حمكة في تعليقه على الأزهر ، قال في العلاقة بين المسلمين واليهود إن الله لا يمنكم أيها المسلمون أتباع الرسول صلى الله عليه وسلم من الخير والصالح والتعايش. كن منصفًا وصادقًا مع



الجماعات الأخرى ، سواء كانوا يهودًا أو مسيحيين أو مشركين ، طالما أنهم لا يقاتلونك ، أو غير معادون لك ، أو يطردونك من بلدتك. وبهذه الطريقة ، يتم استبعاد التمييز بين الثقة والتفاعلات اليومية. دكتور. ويرى عائض قرني أنه في ما يتعلق بعلاقة المسلمين باليهود في التفاعل الاجتماعي ، في تفسيره ، أي تفسير ميسر ، فإنه يرى أن الله لا يمنعك من احترام الكفار الذين يقاتلونك ، لأنك مسلم. وكذلك الكفار الذين لم يطردوكم من أرضكم. بل إن العدل معهم خير لأن الله يحب الناس العادلين. وعلى حد قوله ، في هذه الحالة يوجد اختلاف في موقف الارتباط بالكفار بين من يحارب الإسلام ومن لا يحارب الإسلام.

صورة تفاعل المسلمين واليهود في الحديث في كتاب الشاهيني

١ - حرية اليهودية في ممارسة الدين (التسامح)

لا يمكن فصل المناقشات حول التفاعلات والعلاقات بين المسلمين وغير المسلمين عن ميثاق المدينة كدليل متفق عليه بشكل متبادل. في ميثاق المدينة المنورة عدة نقاط تذكر اليهود مباشرة. مجموعة الأقلية المادة ٢٤ المواطنين (من المجموعة) يتحمل اليهود التكليف مع المؤمنين ، خلال الدولة في حالة حرب. المادة ٢٥. ١. يهود قبيلة بني عوف دولة قومية واحدة مع المؤمنين. ٢. لليهود الحرية في اعتناق دينهم لأن المسلمين أحرار في اعتناق دينهم. ٣. تنطبق هذه الحرية أيضًا على أتباع حلفائهم وعلى أنفسهم. ٤. ما لم يخطئ أحدهم ويرتكب جريمة تقع على صاحب الشأن وأهله. المادة ٢٦ يهود بني نجار يعاملون معاملة يهود بني عوف أعلاه. المادة ٢٧ يهود بني الحارث يعاملون مثل يهود بني عوف. المادة ٢٨ يعامل يهود بني سعيدة مثل يهود بني عوف. المادة ٣٠ يهود بني اوس يعاملون مثل يهود بني عوف. المادة ٣١. ١. يهود بني ثعلبة يعاملون مثل يهود بني عوف. ٢. فيما عدا من أخطأ أو ارتكب جريمة ، فإن أجر الإزعاج أو الجريمة يقع عليه وعلى أسرته. المادة ٣٢: عشيرة الجفنة من بني ثعلبة من يهود بني ثعلبة ، مثل بني ثعلبة. المادة ٣٣ ٨٦. ١. يعامل بني شذيبة مثل اليهود من بني عوف. ٢. يجب أن يكون الموقف الجيد قادرًا على وقف جميع الانتهاكات. المادة ٣٤ يعامل أتباع / حلفاء تسألبة مثل بني ثعلبة. المادة ٣٥ جميع الضباط والمدافعين عن اليهود يعاملون مثل اليهود.

اليهود يتحملون نفقات الدولة كما يتحمل المسلمون نفقات الدولة. ٢. بين جميع المواطنين (يهود ومسلمون) هناك دفاع ضد كل عدو للدولة يحارب كل مشارك في ميثاق المدينة. ٣. يجب أن يكون بينهما عظة متبادلة ، وفعل الخير ، والامتناع عن كل الذنوب. ٤. لا يعتبر المواطن مذنبًا بسبب خطأ ارتكبه صديقه



/ حليفه. ٥. يجب تقديم العون والدفاع والمساعدة إلى الشخص / المجموعة المضطهدة. المادة ٣٨ يتحمل مواطنو اليهود التكاليف مع المواطنين المؤمنين طالما الحرب مستمرة.

يهود أوس وجميع حلفائهم والمتعاطفين معهم نفس الالتزام مثل جميع المشاركين في الميثاق من أجل هذا الخير (السلام). ٢. إن الخير الحقيقي (السلام) يمكن أن يقضي على الإثم.

٢. التفاعل في شكل تعاون

يعتبر التفاعل في شكل تعاون من قبل علماء الاجتماع تفاعلاً أساسياً. في محاضر الحديث في كتابي صحيح البخاري وصحيح مسلم ، حدث التعاون بين المسلمين واليهود ، فردياً وجماعياً ، عدة مرات. لغرض التعاون في التفاعل الاجتماعي ، يقال إنه نشاط مشترك لتحقيق هدف مشترك. يمكن ملاحظة ذلك من عدة مواضع في حديث النبي محمد.

أ. حديث عن عمل علي بن أبي طالب مع يهودي في تحضير مهر لزوجته من السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذات مرة ، كان رفيق علي يسير مع رجل يصنع الخواتم من بني قايونقة. وقيل: قينقاع ، وأبو سبت من يهود المدينة ، وكانوا أول اليهود الذين خالفوا الاتفاق الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتقاتلوا بين بدر وأحد..

ومن هذا الحديث يمكن الاستنتاج أنهم يهوديون راحت فيؤكظ أنه يجوز التعامل مع المصوغات حتى وإن كان غير المسلمين ومستثنى منها فلا داعي للدخول في فساد في العمل ليترك صاحبها معاملة حتى مضايقة أوراؤل. فعلى سبيل المثال ، لعل العمل يشير إلى حديث صانعي الكذب وأهل الصوغون ، وهو حديث مضطرب بسلسلة نقل رواه أحمد وغيره.

فكما أن النص في جوازه وكل شيء آخر مأخوذ بالقياس ، ومأخوذ عنه أيضاً أنه لا داعي للفساد للدخول في عمل لترك رعاية صاحبه ، حتى لو كان أكثر تواضعاً. من الناس. من العامة. تشارك فيه ، على سبيل المثال.

ب. رهن حديث النبي درعه



ورد في كتاب فتح الباري أن النبي محمد رهن درعه على يهودي اسمه أبو شحم مقابل ٣٠ شاعاً من القمح. يُظهر هذا الحديث صورة لكيفية بناء النبي علاقة متناغمة مع الناس من مختلف الأديان. تُعلم هذه الصورة للأنشطة الاجتماعية التي تعمل جنباً إلى جنب والتعاون المتبادل غرس والحفاظ دائماً على الانسجام مع المجتمع المحيط.

ج. حديث في تشغيل اليهود بأرض خيبر

يقال من رواية فديل أن خيبر تم غزوها جزئياً بالدبلوماسية وجزئياً بالإكراه. الذين أفرجوا عنهم بالقوة أصبحوا من الله ورسول الله والمسلمين. بينما أصبح البعض الآخر الذي تم احتلاله سلمياً ملكاً لليهود وأصبح فيما بعد ملكاً للمسلمين عن طريق عقد شالح (تقاسم الأرباح).

على الرغم من أن خلفية هذا التعاون هي الاحتكاك ، أي نتيجة الضغط على اليهود للبقاء بعد طرد بعض مجموعتهم نتيجة للخيانة ، إلا أن هذا الشكل من التفاعل يظهر أيضاً شكلاً واحداً من أشكال تنفيذ التعاون ، أي من خلال المساومة حيث يحصل اليهود على فرصة احتلال أرض خيبر والحصول على عمل ، بينما يستفيد المسلمون في شكل دخل من حصة الغرس.

٣. التفاعل في شكل الإقامة

يعتبر علماء الاجتماع شكل الإقامة في عملية التفاعل الاجتماعي بمثابة جهد بشري في زيادة الاستقرار والتقوية بين المجموعات في المجتمع.

في كتاب شاهيني من الأمثلة على الأنشطة التي تظهر أنشطة الإقامة حديث حول دراسة لغة اليهود. بالتفصيل طلب النبي من أصحاب زيد بن ثابت أن يدرسوا اللغة اليهودية حتى يتمكن من قراءة رسائلهم على النبي وكتابة الرسائل الموجهة إليهم. وفي تفسير آخر ، يُقال إن زيد بن ثابت قد درس لغتين ، هما السريانية والعبرية.

يشير هذا الحديث إلى أن الرسول قد درس لغة اليهود من أجل تقليل الخلافات الناتجة عن سوء الفهم. على الرغم من أن من بين الأسباب أيضاً الخلفية أن النبي لم يثق باليهود في نقل نواياه إلى مجتمعهم.

٤. التفاعل في شكل منافسة



في تفاعل المسلمين مع اليهود على شكل منافسة، يصف معظمهم التنافس على الأدوار والمناصب على أنهم ديانات سماوي رقيقة. وهذا موضح في حديث صيام عاشوراء وحادثة قيام أحد رفاق الأنصار بصفع يهودي. في العلوم الاجتماعية، أحد العوامل التي تسبب هذه المنافسة هو ميل البشر إلى الرغبة في الاعتراف بهم كمجموعة محترمة.

ولفظ النبي صلى الله عليه وسلم في لى يدل على أن منزلة المسلمين هي أحق لهدي الشريعة باعتبارها آخر ديانات سماوية.

قال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: `` والظاهر أنهم كانوا قادة في ذلك الوقت، واستسلم لهم غيرهم، ولم يبق منهم إلا قلة منهم، مثل عبد الله بن سلام. - صلى الله عليه -. ياسر بن أخطاب وإخوته حي بن أخطاب، كعب بن الأشرف، ورافع بن أبي الحق. ومنهم بني قينقاع وعبد الله بن حنيف ونحاس ورفاع بن زيد. ومن قريظة: الزبير بن بظية، كعب بن أسد، شموييل بن زيد. لم يثبت أحد منهم أنه مسلم، ولو كان كل واحد منهم قائدا بين اليهود، ولو كان قد أسلم لاتباعه جماعة منهم.

واعتمد اليهود الذين لا علم لهم على صيامهم وأعيادهم بإحصاء النجوم. النجم السنني له شمس لا هلال أقولها، ثم يحتاجون إلى معرفة الرواية ليعتمدوا في هذا القول ويأمرون بالصوم للعمل في تفسير يونس عبر أبي بشر كما قال لأصحابه إنه أحق من عليهم موسى فسوموا و عيكل يعيدون لهم في جواب المزيري إمكانية أن ينزلوا إليه بصدغهم أو تواتر الأخبار التي ترفع أياز أو يبلغه أسلم منهم كطفل سلام، ولا يقول في. خبر أنه بدأ الصيام، لكن في حديث عائشة مع تصريحه بأنه كان صائماً قبل أن يرمي إلى قصة أنه لم يحدث له ما يقوله اليهود إنه تجديد لقرار بل هو صفة. عن موقف وجواب لسؤال، ولا تختلف روايته عن رواية ابن عباس في هذا الصدد. الإساءة بينه وبين عائشة أن الجهلاء هم أسمونه كما تقدم لأنني لا أمانع من دقات الطبول من الفريق على صيامه لأسباب مختلفة، تقول الآية ربما تحول قريش إلى الصيام لتستمر قبل كبراهيم واليوم. صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما برضاهم كما في الحج أو سمح الله له بالصوم ردة فعل طيبة لما هاجر فوجد اليهود أسمونه وسألهم وصامهم وأمرهم بالصوم حتى يتحملوا أن يستيلافا يهودي. ولما كان قبول استوفهم مقبولاً وربما غيره، وفي كل الأحوال لم يصومهم وتبعهم، فقد صام قبل ذلك في وقت أراد فيه أهل الكتاب الموافقة على ما لا يحرم.





٥. التفاعل في شكل صراع

تنقسم الصراعات المصوّرة في حديث النبي في كتاب شاهينى إلى صراعات فردية (شخصية) وصراعات عرقية ذات تصنيفات دينية مختلفة.

ومن أمثلة الخلافات الشخصية المسجلة في حديث النبي صراع يهودي المدينة مع أحد رفاق الأنصار. قال الحافظ ابن كثير: والظاهر أن هذه الصدمة تكون في وسط الأعالي ، ويحدث شيء يصيبهم بالصدمة ، والله أعلم. : "لا أعرف ما إذا كان قد استيقظ قبلي أم قبلي. الزوج مع البرق المرحلة.

قال (قال: جاء رجل من اليهود) اسمه فينهاس مع صدع *fa* و *sukoon nun* ، وبعد تجاهل *H* ، تم إهمال ألف واجهة. أبنية مهجورة على الشيء ووجهه ، الشيء ممثل للموضوع (وقال: يا محمد صفعني صديق لك من الأنصار) وهذا يضعف من قول الحافظ أبو بكر بن أبي آل- دنيا أن الذي صفع اليهودي في هذه القصة هو أبو بكر الصديق لأن الحقيقة كانت أصح وأوضح له صلى الله عليه وسلم: (ادعوه ثم ادعوه) لما جاء. (قال) صلى الله عليه وسلم ، فسأله (لماذا صفعته على وجهه؟ قال) الأنصاري: (يا رسول الله مررت باليهود) أي منهم (فسمعتة يقول): المعنى في يمينه (ومن اختار موسى على الناس قلت: ولأبي ذر عن الكشمهاني أقول (ومحمد).

وفي الوقت نفسه ، يمكن تصنيف النزاعات التي هي جماعية في الطبيعة إلى أنواع مختلفة من الصراعات ، بما في ذلك الصراعات السياسية والدينية والعرقية. هذا بسبب العلاقة مع خلفيات مختلفة من كلا الطرفين. تتجلى معظم هذه الصراعات الجماعية في طرد اليهود من أراضي الحجاز.

خلاصة البحث

من نتائج البحث يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات على النحو التالي:

١. يوجد في كتاب الشحييني ٤٧ موضوعاً من الأحاديث النبوية التي تذكر كلمات اليهودية ، والقرينة ، والقنوقاع ، والنذير. ومع ذلك ، يصف ٢٩ فقط التفاعلات بين المسلمين واليهود.
٢. لا يمكن فصل التفاعل والعلاقات بين المسلمين واليهود عن ميثاق المدينة المنورة كمبدأ توجيهي متفق عليه بشكل متبادل.

٣. في كتاب شحيهاني ، كانت أشكال التفاعل بين المسلمين واليهود في شكل تعاون وتنافس وصراع.

٤. التفاعل في شكل تعاون كما ورد في الحديث عن يهود خيبر الذين عملوا في الأرض ، وقد رهن الرسول اليهود بالدرع ، فقام علي بن أبي طالب بعمل خاتم مهر لفاطمة ليهود بني قينوقة ، إلخ.
٥. التفاعل على شكل منافسة موضح في الحديث عن صيام عاشوراء ، حيث يعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المسلمين أحق في تنفيذه من اليهود.
- ٦- ترد التفاعلات على شكل تناقضات في الغالب في الحديث عن طرد اليهود من شبه الجزيرة العربية وخيانة بني قريظة وبني قينوقة وبني نذير.
٧. من أسباب الصراع بين المسلمين واليهود: الاختلافات في المبادئ والمعتقدات ، والاختلاف في المصالح ، والتغيرات الاجتماعية.
- ٨- انطلاقاً من سياق الحديث عن العلاقة والتفاعل بين المسلمين واليهود في الحياة العصرية والوضع العالمي الحالي ، حيث تفاعلت الإنسانية بشكل مكثف دون اعتبار الدين حواجز بشرية ، وفهم الناس من مختلف الأديان ، ولا سيما اليهودية ، بين المسلمين ، قد خضع أيضاً لنوع من إعادة الإعمار المهمة. حاول العلماء المعاصرون إعادة التفسير ، من خلال النظر في حجة النقل التي تشير إلى أن اليهود يتحدثون في سياق الوضع العربي في ذلك الوقت ، وليس اليهود بشكل عام.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، المبارك بن محمد مجد الدين. *النهاية في غريب الحديث والأثر*. المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢١ هـ.
- ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي. *كشف المشكل من حديث الصحيحين*. الرياض: دار الوطن، د.ت.
- ابن المنذر، التميمي عبد الرحمن. *الجرح والتعديل*. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ/١٩٥٢ م.
- ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. *الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة*. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م.
- ابن بطلان، علي بن خلف بن عبد الملك. *شرح صحيح البخاري*. السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣ م.

ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم. *مجموع الفتاوى*. المملكة العربية السعودية: مجمع الملك فهد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. *سنن ابن ماجة*. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د.ت.
ابن منظور، الإفريقي محمد بن مكرم. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.
أبو حبيب، سعیدی. *القاموس الفقهي لغة واصطلاحا*. سوريا: دار الفكر، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
الأجوري، محمد بن الحسين. *الشريعة*. السعودية: دار الوطن، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
أحمد، طه عابدين طه. *الانحراف الفكري مفهومه- أسبابه- علاجه في ضوء الكتاب والسنة*. مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٤هـ.

الأزمي، محمد الأمين بن عبد الله. *الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم*. د.م: دار المنهاج، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
الأزدي، محمد بن فتوح. *تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم*. القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

البخاري، محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
البرماوي، شمس الدين بن عبد الدائم. *اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح*. سوريا: دار النوادر، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. *السنن الكبرى*. بيروت: دار الكتب العلمية،.
الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة. *جامع الترمذي*. القاهرة، دار الحديث، ١٩٩٨.
الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي. *المستدرک على الصحيحين*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢.

حفيظي، حكيمة أحمد. "التجديد المنهجي في علم مصطلح الحديث وأفاق تحريره". *مجلة الزهراء*، ١٧، العدد ٢ (يوليو ٢٠٢٠): ٩٣-١٣٠.

الخضر، حسين محمد. *العلمانية وضلالة فصل الدين عن السياسة ولبيه الفتاوى الجليلة لبيان حكم الشرع في العلمانية*. مصر: دار الاستقامة، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.



الدغيم، محمد دغيم. "الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية". أطروحة، مجلس تعاون دول الخليج العربي للبحوث الأمنية، ٢٠٠٥.
الدهشان، عبد الكريم حمدي. "الفتن الواردة في سورة الكهف والارشادات واللطائف المستوحاة منها". مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات ٨، العدد ٤ (٢٠١٨م).
الذهلي، يحيى بن محمد بن هبيرة. الإفصاح عن معاني الصحاح. الرياض: دار الوطن، ١٤١٧هـ.
الراجحي، عبد العزيز بن عبد الله. منحة الملك الجليل شرح صحيح محمد بن إسماعيل. المملكة العربية السعودية: دار التوحيد، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

